استدراك ما بقي من العمر

س 5: هل يمكن استدراك ما بقي من العمر مع وجود الأشغال الكثيرة؟ نعم، فإن المسلم لو تعلم كل يوم ساعة أو نصف ساعة بلغ الرتبة، أتذكر أن بعض مشايخنا جلس مرة للمبتدئين بعضهم عمره من الخمسين إلى الستين، ثم حثهم على طلب العلم، وضرب لهم مثلا فقال: إن أحدكم لو أراد أن يعمر له بيتا ولم يتيسر له إلا أن يبني كل يوم لبنة واحدة، ففي سنة يكون قد بنى ثلاث مائة وستين لبنة، وفي سنتين أو في ثلاث سنين يتم البناء ويرتفع، وهكذا تستفيد كل يوم فائدة أو فائدتين تضيفها إلى معلوماتك، ولو كل يوم نصف ساعة. ووسائل العلوم -والحمد لله- متيسرة، فالكتب متوفرة، والأشرطة الإسلامية متوفرة، وحلقات العلم متوفرة، وخطب الجُمَع فيها علوم نافعة، والإذاعة لا سيما إذاعة القرآن تشتمل على علم نافع يجد فيه الإنسان كل ما طَلَبه، فلا يتوقف الإنسان عن التعلم ويقول تجاوزت سن التعلم.